

التدريب عن بعد:
الإشراف على العلاج النفسي (43)

إشراف النتائج

الحذر من تسرب الوقت مع طول العلاج؟

- د. ياسمين: هي أول حالة أخذها في العلاج النفسي هنا في القصر، كانت قعدت معايا 3 سنين وشوية، عندها 34 سنة، مدرسة، مش متجوزة، كانت جيا لي بعد وفاة والدتها بسنة.
- د. يحيى: ثلاث سنين؟ وكان عندها أربعة وتلاتين سنة؟
- د. ياسمين: لأ، هي جات لي وسنها 31
- د. يحيى: النهاردة 34؟
- د. ياسمين: أيوه كانت جيا لي بعد وفاة والدتها وحاسة بشعور بالذنب إنها ما تجوزتش لما مامتها طلبت منها تتجوزعشان خاطرها، بس هي ما رضيتشي، وأنا اشتغلت معاها في التلات سنين دول في شغلها، وإزاي تظبط حياتها وتعمل حاجات تانية، وهي قبلت واتعلمت حاجات، وبس .
- د. يحيى: يعني ضحكتي عليها ورحتي انت متجوزة وسايباها، قعدت تعلميها إزاي تتجوز، إزاي تتجوز، إزاي تتجوز لحد ما اتعلمت انت إزاي تتجوزي وعملتيتها، وسببتيتها، انا حاكتب كده في النشرة.
- د. ياسمين: وبعد كده قلبت العلاج متابعة، مش جلسات منتظمة، يعني كانت نص ساعة، كل اسبوعين تلاثة
- د. يحيى: يعني قعدت معاها علاج نفسي ساعة كل أسبوع، لمدة قد إيه؟
- د. ياسمين: حوالى ثلاث سنين، مش أقل
- د. يحيى: وبعد كده بتسميها متابعة، ما هو علاج نفسي برضه، وبعدين؟
- د. ياسمين: أنا اتجوزت واتقطعت شهرين تقريبا، كنت مديالها معاد معين تكلمني فيه، أكون رجعت فراحت مكلما في منهارة ومنتكسة
- د. يحيى: وهى لسه ما اتجاوزتشي لحد دلوقتي
- د. ياسمين: آه، وبتشوف عرسان، وكل مرة رفض رفض
- د. يحيى: هي اللي بترفض ولا هما؟
- د. ياسمين: هما دلوقتي، هي في الأول لما جات لي، هي اللي كانت بترفض مش عايزة، وكده
- د. يحيى: يعني دلوقتي بتشوف عرسان يجوا مرة وما يجوش تاني
- د. ياسمين: آه
- د. يحيى: هو فيه كذا تنظيمه لشوفان العرسان .. بتشوفهم في بيتها، ولا في المدرسة، ولا عند واحده صاحبتها، ولا كله؟
- د. ياسمين: كله، يعني فيه اللي بيجوا البيت، وفيه اللي بتشوفهم عند جاريتها مثلا
- د. يحيى: هي شكلها مش حلو؟
- د. ياسمين: هي احلوت عملت تقويم أسنان، وحلوة يعني، وحاجات كده
- د. يحيى: طب وحضورها بيزق؟
- د. ياسمين: يعني .. شوية
- د. يحيى: ومع ذلك إنت متأكدة إن التشخيص اكتباب
- د. ياسمين: آه
- د. يحيى: فيه تاريخ في عيلتها للأمراض بتاعتنا؟
- د. ياسمين: لأ مفيش، بصراحة هي لما جت لي في النكسة دي، أنا اتضايقت، أنا كنت فرحانة بيها بصراحة لما بقت كويسة وبتتشغل وقادرة تتعامل مع الناس،
- د. يحيى: هي ما كانتش بتتشغل؟ مش هي مدرسة
- د. ياسمين: بس كانت مش عايزة تروح الشغل، واستقالت منه، لكن بعد شوية رجعت تاني، كان فيه خبطة في الأول، بس الحمد لله... وكمان حتى هي اتعلمت حاجات تانية زي خدت دروس في الكوافير عشان يبقى عندها حاجة تانية بتحبها، واشتغلت كوافير شوية، وبعدين رجعت تشتغل مدرسة تاني
- د. يحيى: عندها كام أخ و كام أخت؟
- د. ياسمين: عندها أخين أصغر منها، واحد اتجوز من سنة وخلف والتاني لسه حايتجوز اليومين دول، وهي عايشة مع باباها وعلاقتها سيئة قوى مع الأب
- د. يحيى: علاقتها مش كويسة معاه من قبل ما تشوفيها؟ من قبل ما مامتها تتوفي؟
- د. ياسمين: آه
- د. يحيى: السؤال؟ يعني سؤالك في الإشراف دلوقتي إيه؟
- د. ياسمين: أنا متضايقة

د. يحيى: هو ده السؤال؟ يعني إنت تعتبرى الحالة دلوقتى حالة جلسات علاج نفسى ولا متابعة .

د. ياسمين: زى ما قلت فى الأول، ثلاث سنين علاج منتظم، وست شهور متابعة،

د. يحيى: بتقول إنها كلمتك وهى منهارة.. كلمة منهارة دى كلمة بلدى مش كده، اقلبيها علم بقى.

د. ياسمين: رجعت الكوابيس، وأفكار ورغبة فى الموت، وحزن، بدأت تفتكر مامتها تانى بنفس الشعور بالذنب إنها ما حققتش لمامتها رغبتها واتجوزت، تقريبا نفس الحاجات اللى كانت جاية بيها فى الأول.

د. يحيى: إنت دخلت سبعميت حاجة فى بعض وده كويس، وانت عارفة علاقتى بموضوع الشعور بالذنب ده، ما بسقفلوش، وساعات باعتبره هو نفسه الذنب، أو علامة على تمسك بالذنب القديم، ده إذا كان فيه ذنب من أصله، هى بتقول إنها شاعرة بالذنب إنها ماسعتش كلام مامتها فى حياتها عشان ما تجوزتشى تجر بخاطر امها، إنت مصدقة الحكاية دى، أنا أعتقد إن فيه حاجة تانية زى اللى بيقولوها فى تفسير الحزن الجسيم على الميت، بيبقى فيه حاجة زى عدوان على الميت، خصوصا لما يكون أحد الوالدين، يعنى البنية دى زى ما تكون بتقول لأمها "إنت سيبتينى ليه؟" وفيه شعور تانى بالعتاب إنها ما ضغطشى عليها كفاية لحد ما تجوزها قبل ما تموت، ويمكن احتمال كمان زى ما تكون بتقول لها: "أنا ارتحت منك بس مش عايزة اعترف"، وده لوحده ذنب، يعنى فيه كذا احتمال غير اللى هى بتقوله، مش كده ولا انت رأيك إيه؟

د. ياسمين: هى مركزه على إنها ما سمعتش كلامها

د. يحيى: كلامها بصفة عامة ولا فى مسألة الجواز بالذات؟

د. ياسمين: فى مسألة الجواز

د. يحيى: مافيش جواها حاجة زى اللى قلناها دلوقتى، يعنى زى ما تكون بتقول لأمها "إنت ما ضغطتيش على كفاية عشان تجوز ليه قبل ما تموتى يابنت الكلب" ..، إنت يا ياسمين ما حسيتيش بده

د. ياسمين: ممكن

د. يحيى: مش أنا يا بنتى ليل مع نهار عمال أعلم العوانس بتوعى إنهم يتجوزوا، مش كده؟ مش عمال أقول لهم افتحوا جهاز الاستقبال واضبطوا المؤشر عشان يلقط أيها محطة بتبعت إشارات، مهما كانت نص نص، مش بقول لكم تسمعوا اللحن الأول، وبعدين إذا ما عاجيكوش ما تثبتوش المحطة، تكمل على لعب فى المؤشر، إنما ما تقفليش جهاز الاستقبال خالص، الأم برضه بتبقى عندها جهاز استقبال بالنسبة لبناتها، ثقافتنا دى من مميزاتها إنها تستقبل الإشارات وتحلى الاستقبال مفتوح، الله يسامحه، واحد صاحى عزيز على قوى، ومهم قوى، ساب بنتينه مش متجوزين، وكنت باخناق معاه على قد العلاقة ما تسمح، أنا فاكر فيلم شفته فى الخمسينات باين لواحدة أظن اسمها جوان فونتين، يمكن كان اسم الفيلم "الوارثة"، يمكن إنتم ما سمعتوش عنه، كانت ممثلة رائعة باينها أخت أوليفيا دى هافلن اللى مثلت فيلم "لدغة الثعبان"، الفيلم ده بتاع لدغة الثعبان ما زال مأثر فى لحد دلوقتى، كان عن مريضة فى مستشفى أمراض عقلية قبل ما اسمع عن حاجة اسمها طب نفسى، المهم فيلم الوارثة ده كان جوان فونتين قاعدة ورا شبك، أنا فاكر المنظر ده وهى حاطة إيدها على خدها ورا الشباك بتستنى اللى فايته، وبتتمنى إن الجرس يرن، أى حد، وكانت الصعوبة إنها لما ورثت زى بنات صاحى ده، جوازها بقى أصعب عشان الشك فى المتقدم يا ترى هوا جئ لها ولا طمعان فى ميراثها، إنت عندك البنت دى اتسرقت منك، وبقت لوحدها بعد أمها ما ماتت، وبعدين تجيلك منتكسة بعد ثلاث سنين تقول لك أمى ماتت زعلانة منى إني ما اتجوزتش، وانت تصدقى، وتاخدى المسألة كده من بره بره، مش ممكن ترجميها إلى "أنا زعلانة منها إنها سابتنى لايصة ووحيدة ومش عارفة السكة". طبعاً لما يجيلك عيان زعلان على أمه أو أبوه، ومش عارف إيه، تنكشيه بذوق وبطريق غير مباشر، حاتلاقى بلاوى غير الظاهر، يمكن فرحان، يمكن شمتان، يمكن متغاض، دى منطقة من أصعب ما يمكن، إحنا ما بنشككشى فى العواطف الأسرية الطيبة، طبعاً الحزن حزن وموجود، والوفاء وفاء، إنما ده علاج نفسى، واللى فى القلب فى القلب، موقف الموت والفقد ساعات بيظهر أنانية بشعة متغطية بكل الحاجات دى. مش معنى كده إنك تكشفي كل ده، ولا حتى أى حاجة منه، إنما تحطيه فى اعتبارك كاحتمال يفسر قلة التحسن، ويمكن يبرر النكسة، إنت لازم تدققى فى حقيقة الشعور بالذنب هو على إيه بالضبط، تقومى تفهمى عيانتك دى، ازاي هى بعد ثلاث سنين تيجى تتكلم عن الشعور بالذنب، بنفس الطريقة، لنفس السبب الغريب ده، يبقى بتدعوكى إنك تشتغلى فى المنطقة دى فتتعلمى، على فكرة ده من ضمن العيوب بتاعة العلاج النفسى: إن الحاجات الحلوة فى الحياة بنشوهها غصن عننا، فيه قيم غالية بنضطر نهزها، زى تضحية الأم، وساعات الحب اياه، وقيسى على ذلك، قيم غالية جداً، إحنا فى الحياة العادية ما بنقربلهاش، الناس بتتصبر بيها لحد ما تموت، إحنا نيجى نقول لأه دى مش كده، بيبقى منظرنا قدام الناس بشع، إنما حقيقة الأمر إننا بنحبهم لدرجة إننا بنحاول نعرى الأمور عشان العواطف تبقى حقيقية وصافية، مش كده ولا إيه؟

د. ياسمين: بصراحة أنا اتضايقت لما رجعت، وحسيت إني مش عارفة أعمل معاها إيه تانى، كنت فاكرها بقت كويسة، وكنت حاسة بالنجاح معاها، ودلوقتى حسيت إني ما عملتش حاجة، وإننا فى نفس النقطة، وكان التلات سنين دول من غير فايده، ويمكن ضيعوا عليها الوقت كمان

د. يحيى: إنت عارفه أنا باجمع الحالات اللى انتو بتقدموها فى الإشراف اليومين دول عشان أعمل كتاب، فبينت مستويات كتيرة للإشراف، وبصيت لقيت تعقيبات الأولاد والبنات الصغيرين نازلة ترف: مش فاهمين مش فاهمين، من ضمن الحاجات اللى مش فاهمينها مستوى سميته "إشراف النتائج" أقصد إن النتائج بتشرف على أداءنا" وبرضه "إشراف الشخص العادى"، أهه إنت شايفه أهه ازاي النتائج بتشرف عليكى، يعنى انت عملت حاجات كتيرة، والبنات بقت راحة جاية، وبتتعلم مهارات، وبتشتغل، وبتهتم بنفسها، إنما ثبت إن كل ده يمكن كان من بره زى ما بتقولى كده، البنات دى سكتت سكتت وراحت جيالك بزحمة أعراض قريبة من الأولانية، يبقى عملنا إيه؟ يبقى كان فيه حاجة ناقصة فى العلاج، باين عليها حاجة أساسية، وده مش عيب، إنت بتتعلمى، وانت شاطرة، .

على فكرة ممكن تقعدى مع عيان عشرين سنة وتفتكرى إن كل حاجة بقت تمام، وإن الضلالات والمعتقدات الخطيرة راحت، وفجأة تبصى تلاقيها قدامك مجمها هي هي، تعرفى إن كل التصحيح كان من على السطح، وإن النص بيتكرر بعد ما يبان إنه اختفى، والحقيقة إنه بقى كامن ويحضر نفسه ينط فى أى وقت، وده مش ذنبك قوى، الدائرة ساعات تتقفل لأسباب بيولوجية، يعنى يبقى النص بيتكرر بيتكرر آلاف المرات، سواء ظهر فى السلوك أو لأه، والعلاج النفسى لما يغوط فى المنطقة دى بيبقى صعب فك البرنامج المحكم ده، الجماعة بتوع الوسواس مثلا يجولك ويقولوك أنا بطلت خلاص، وفعلا، يجى أى ضغط كده ولا كده، تلاقى الحكاية رجعت، وساعات ترجع الحالة فجأة ومجمها، ده المعنى اللى باقصده لما صكيت تعبير "إشراف النتائج"، شفنى ازاي النتيجة بتشرف عليكى، ما هو انت لما تتأملى كويس حا تعرفى العيان ليه وقف، وتستفيدى وتفيديه، إن ما كانشى فى العيان ده، فى اللى بعده، وكده، حتى لو ما فيش إشراف من كبير زى اللى احنا بنعمله دلوقتى، النتيجة حاتقولك اللى احنا بنقوله ده فى الغالب عشان انت ناصحة وبتحى تتعلمى، وساعتها بتبقى المسأل بالإضافة حاجة بنسميها "الإشراف الذاتى"، هي النتيجة مش بتشرف عليكى لوحدها، لأ، ده بيحصل من خلال النقد الذاتى، والوجع من الإحباط، والمراجعة، والتصحيح، وهوو ده الإشراف الحقيقى.

فيه نقطة مهمة إنت عملتيها دلوقتى، هي وصفك لمشاعرك، وللإحباط اللى جالك لأنها رجعت حالتها زى الأول تقريبا بعد كل اللى عملتوه سواء، الإشراف ما يبقاش إشراف إلا لو المعالج اتكلم عن نفسه زى ما بيتكلم عن العيان، وساعات أكثر، نرجع تانى ونقول حددى السؤال أكثر فى حالتك دى ؟

د. ياسمين: يعنى أرجع أكمل معاها تانى، ولا لأه؟

د. يحيى: أهو ده سؤال محدد، .. إيه رأيك يا عم عدلى (زميل متدرب يحضر الإشراف)؟ الحالة بقت كاملة أهه، واحدة زميلتك شاطرة جدا طلعت خايبة، هي بتقول كده، العيانة حاتدبر أمورها بأى شكل، طيب وزميلتنا تعمل إيه وهي يمكن شاعرة حتى إنها لو ما كانتشى ضيعت التلات سنين دول فى العلاج والكلام ده، يمكن كانت العيانة عقلت واتجوزت أى واحد وخلص

د. عدلى: أظن لأه، الصعوبة موجوده من الأول، ما هي جت لياسمين وسنها 31 سنة، ودى سن مش صغير فى المستوى الاجتماعى ده، لأه، دا باين فيه مقاومة شديدة إنها تعمل علاقة حتى من ايام أمها ما كانت عايشة زى ما هو باين.

د. يحيى: يعنى رأيك إن ياسمين تكمل معاها من أول وجديد وهي قعدت معاها 3 سنين غير المتابعة؟

د. عدلى: تكمل معاها متابعة زى ما كانت ماشية الست شهور الأخرانيين، مش ضرورى ساعة يعنى كل أسبوع زى قبل كده.

د. يحيى: ما هو برضه علاج، إحنا بنسميه متابعة لما يبتدى متابعة من الأول، ويمكن الجلسة ما تاخذشى خمس دقائق، لكن نص ساعة مع زبونة قديمة، ما هو علاج نفسى ولا إيه؟ **طيب يا شادن** (متدربة أصغر) إنت ليكى رأى تانى؟.. فى طيبة زميلتك دى؟

د. عدلى: رأيي تكمل معاها علاج نفسى زى الأول، يعنى ساعة، مش بس متابعة

د. يحيى: طب اقنعوا بعض إنى وعدلى يا شادن بقى .. بمعنى إنى تقولى ليه جلسات وهو يقول ليه متابعة

د. عدلى: العيانة صعب إنها ترجع تانى ورا، واللى ياسمين بتعمله معاها دلوقتى، مش حاجة قليلة، هي بتقعد معاها نص ساعة، عشان ما تبقاش ثقيلة،

د. يحيى: نص ساعة! ما هو ده علاج نفسى تمام التمام زى ما قلنا، ياسمين كبرت وبتقول لك بقالها مع العيانة دى تلات سنين من ابو ساعة، وست شهور متابعة من ابو نص ساعة، يعنى مش بس سلامات، إزيك، بتروحي شغلك ولا لأه، وعاملة إيه فى النوم، .. طب خليك على الدواء انت قولى يا "شادن"، ليه تكمل معاها ساعة

د. شادن: تكمل ساعة عشان محتاجاها..

د. يحيى: مين محتاج مين؟

د. شادن: العيانة محتاجة د. ياسمين

د. يحيى: يعنى ياسمين مش محتاجاها عشان تستعيد ثقتها بنفسها؟ هي حالة مهمة خالص، لأنها بتثير عدة مشاكل فى الصنعة **مثلا:** ليه سميتى نص ساعة ماهوش علاج نفسى، صحيح إحنا اتفقنا إن لازم ساعة، بس إحنا بنتكلم عن الساعة يا بنتى فى أول التدريب، إنت دلوقتى قديمة، سنة رابعة، يعنى سنة المعلمة، يعنى من حقت تتحررى من الساعة إلا عشرة دى،، تلات سنين ساعة إلا عشرة كفاية، على شرط يبقى الزمن الجديد واضح فى التعاقد الجديد، زى ما يكون

من أمانتك مش عايزة تسميه علاج نفسى إلا إذا كان زى ما اتفقنا بالمللى، شادن بقى لها ثلاث شهور مش ثلاث سنين، كلامها يدل على إنها لسه الواد بلية، فقولي لنا يا شادن ودافعى عن وجهة نظرك.

د. شادن: أنا شايفة إن العيانة محتاجة ياسمين

د. جيمى: يعنى!!، هو أنا لو مطرحك يا ياسمين هاحتاس نفس الحوسة، أنا باخاف جدا على البنات من العنوسة، أنا فلاح، قلت كده ميت مرة، واحدة عندها 31 وهب 34، واحدة ما عندهاش مقومات الجذب والحاجات دى، زى انا ما فهمت، وما اتغيرتشى قوى خلال ثلاث سنين، وجاية حاسة بالذنب عشان ما اتجوزتشى إرضاء لأمها، قال يعنى، واحنا ترجمنا ده شوية إنها حاسة بالعدوان على الدنيا، وعلى الرجالة العنمى اللى ما اتجاوزوهاش غصين عنها، أو يمكن على أمها إنها ما ضغطتشى عليها وما جوزتهاش قبل ما تموت، أنا لو مطرحك، أحتاس حوستك بالضبط، بالضبط. فيه هنا كذا صعوبة: **أول حاجة** الكونتراتو الجديد مدته أد إيه؟ ثلاث سنين كمان، يعنى لحد ما يبقى سنها 37؟! **ثاني صعوبة** هو إيه الجديد اللى انت ولا أنا نقدر نعمله؟، سنتين ولا ثلاثة ساعة كل أسبوع، وست اشهر نص ساعة، فاضل إيه نقوله، ولا هي تقوله؟. **ثالث صعوبة** إن باين إن العلاج النفسى، مش بس آخرها وكرر عزوفها عن عمل علاقة، ده باين عليه عمل نص (سكريبيت) جديد يمكن أكثر صلابة، وأصعب إنه يتكسر، دانا بيتيهألى إن الاستمرار كده حايثبته أكثر، الواحدة فى سن العشرينات، لسه فيه مرونة، إنما سن 34 مش 31 المسألة تبقى أصعب.

ثم أظن إنها بالسكريبيت الجديد ده، **سكريبيت العلاج، مع الشعور بالذنب، بعد موت امها،** حا يحمدها أكثر، هي بتلوم نفسها، والزمن، اكرت ما بتلوم أمها، فإذا كانت أمها بقت جواها، وخصوصا احتمال إنها **اتبصمت** فى وعيها بموتها، وده أنا قلت لكم عليه كثير، شفته كثير، يبقى هي بتوجه اللوم للأى جواها، زى ما تكون بتقول لنفسها إنت ما تجوزتيش ليه لحد دلوقتى، وترجع تلوم أمها: إنت ما جوزتنيش ليه قبل ما تموتى، وبرضه تقوم مزرجنة فى وش العالم الخارجى اللى هو مش بس الرجالة لأه دى تزرجن فى وشك انت كمان يا ياسمين، إنت مش واخده بالك إنك بقيتى أمها من ناحية، وبرضه إنت جزء من العالم الخارجى اللى ظلمها من ناحية ثانية، زى ما تكون هي راجعالك بتقولك يا خيبتك إنت رخرة، طب جوزيني بقى وإلا حا تيني عيانة، بس مش معنى كده إنها لما تجاوز حانف، لأه طبعاً، المشكلة بقت جواها، يعنى جواها شايف إن امها ساهمت لحد سن 31 وانتي ساهمتى أربعة أو ثلاثة سنين بعدها، ويمكن هي مرأة نفسها بالشكل ده، حكاية طب جوزيني بقى دى مش بس اعتمادية، دى عدوان وتحدى.

طيب، إحنا بنقول إحنا بنتعلم من النتائج وسمينا ده **إن النتائج بتشرف علينا،** فلازم نبص نشوف النتيجة دى حا نتعلم منها إيه؟

التعلم هو تغير، فإذا كانت الحكاية بالوضوح ده، وإذا كنا اتعلمنا يبقى مش حانكر اللى وصلنا لده، لازم نعمل حاجة ثانية، يبقى أنا مع رأى عدلى، وأفضل المتابعة القصيرة، ومش نص ساعة، لا سائدة وتعليمات، وتأهيل، وشروط وكلام من ده، ونتكى على المناطق اللى اتجمدت قبل وبعد العلاج، وما نفرحشى قوى بالقشرة اللى عمالة تجمذ وتجمد مهما كانت بتلمع، يعنى المطلوب دلوقتى تعديل فى البرنامج السلوكى اللى انت تعبتى فيه معاها وهي حققت بيه نتائج مش بطالة، لازم تعدل فيه بطريقة أكثر حزم وأكثر مغامرة، وتبقى مقابلاتك مشروطة بتنفيذها اللى تتفقوا عليه، وفى نفس الوقت لازم قبل ما اختم، أقول لك إوعى تعملى زيها وتشعري بالذنب، إنت لا أخطأتى، ولا قضرتى، إنت عملتى كل اللى عليكى وزيادة، والأهم إنك تعملى اللى عليكى باللى وصل لك دلوقتى، وخبرتك المتزايدة، وتتعلمى من كل ده، وما تسميهوش غلط.. إنت رخره.

أنا أسف الوقت خلص ولازم أروح جلسة العلاج الجمعى

تكملة الأسبوع التالى:

د. ياسمين: كنا اتفقنا الأسبوع اللى فات إن احنا نعمل علاج أو متابعة عشر دقائق ونطلب منها واجبات، وما تجيش إلا وهي عاملها.

د. جيمى: وعملتى كده؟

د. ياسمين: أه، عملت بس مش عارفه اطلب منها إيه.

د. جيمى: اطلبى منها اللى هي مش عايزاه، إالى حا يفيدها فى المرحلة دى هي إنها تعمل اللى بتقولك عليه إنها ما بتقدرش أو مش عايزه تعمله، فى الغالب هوه الأنسب لها فى المرحلة دى، مش معنى كده إنك عاوزه تلوى دراعها، لأ دى الطريقة العملية اللى توصل لها ان المسألة ماهياش تشكيل سلوكى سطحى من برة، المرحلة دى لازم يبقى فيها واجب كذا، وعمل كيت، بس تاخد بالك إن المسألة مش تنمية مهارات حسب طلب الزبون، يعنى لو واحدة بتحب القراية، ما يبقاش القراية هي الحاجة اللى نركز عليها، ماينفعش، تلاقى حاجة ثانية كده هي يمكن مش غاويها تروحي طالبها منها، مش عشان تطفسيها، علشان متيهألى العلاقة تاخذ شكل تانى، إنتى طلبتى منها ولا لسه، مش عارفه تطلبى منها إيه. عملتى إيه يعنى فى الأسبوعين اللى فاتوا دول.

د. ياسمين: هي بتقول لى انها كل يوم بالليل، تقعد تفكر فى أحداث اليوم ومابتعرفش تنام وتضايق لو حد ضايقها بكلمة بتقعد تفكر فيها

د. جيمى: فإنتى طلبتى منها إيه؟!

د. ياسمين: قولت لها كل يوم بالليل تفكرى في حد عمل فيكى حاجة كويسة

د. يحيى: يا نهار أبيض، إيه ده ؟؟؟؟

د. ياسمين: هى ما عندهاش صباح، مابتحيش الناس، بتقول كل الناس وحشه، فأنا طلبت منها تفكر للناس الخير حتى لو حد قال لها صباح الخير؟

د. يحيى: ده بقى النظام الخوجاتى، وبإين هو الذى غالب اليومين دول على الذى بيسموه العلاج المعرفى، وده النوع الذى كان غالب أول ظهوره، دلوقتى فيه تطوير جامد قوى، الخوجات بياخدوا بالهم مهما طال الزمن، هما طوروا العلاج المعرفى كثير بصراحة، أنا ما بقيتشى أحب النوع المباشر الخايب ده، بمعنى إيه؟ بمعنى الإقناع إن الإنسان يكون كويس والدنيا بخير وكده، تقوم تبقى صورته قدام نفسه تمام، أنا مش باقول لك بلاش خالص، بس واحده زى دى سنها 34 سنة، تفكر قبل ما تنام إن الدنيا بخير عشان انت قلت لها كده، إزاي بالذمة؟!!

د. ياسمين: ما أنا ما عرفتتش أطلب ايه ..بعد السنين دى، والوقت بيمر

د. يحيى: .. أنا لاحظت في خبرتى إن من أصعب ما يمكن إنك تقولى لواحد ما اتفكرشى، الأسهل واللى أنا ساعات باعمله خصوصا مع المرضى بالسوسواس إنى أقول له "فكر في كل حاجة على مسئوليتي فكر زى ما انت عايز، في كل الذى يخطر على بالك، ما تقاومشى، بس ما تتكلمشى عن أفكارك مع حد إلا في جلسة العلاج إذا لقينا فيه لازمة إن احنا نناقش بعضها"، ما هو حكاية الكلام والفضضة الذى الناس معلقين عليها، بإيئها مش هى قوى في كل حالة، دا ساعات العيان لما يشعر بالسماح المطلق إنه يفكر في كل حاجة، حتى في الدين، حتى في قلة الأدب، يلاقى نفسه هو سيد الأفكار، مش هى الذى بتقتمه، دا ساعات يجيلى يقول لى، أنا ما لقيتشى حاجة أفكر فيها، يعنى هوا يبقى الذى بيقلب الأفكار مش بيقاومها، نضحك سواء بدل ما كانت الأفكار بتطارده، بقى هو الذى بيقول فين هى، إنت حرة يا ياسمين، أنا مش باقول لك إعملى كده، بس أنا حسيت إن بعد ثلاث سنين ونص، ونكسة، و34 سنة، المسألة مش بالبساطة دى، فكرى إن فيه ناس كويسين قالو لك صباح الخير، وعملوا لك حاجة كويسة، مع إن ده مهم برضه

د. ياسمين: أنا ماكانش قصدى كده

د. يحيى: الكلام الطيب الذى انت قلتيه لها ده ينفع الناس الذى مش عيانيين، يجمدوا ربنا قبل ما يناموا، يفتكروا الخير، لكن أنا حاسس إنه مش مفيد خالص بالنسبة للعيانة دى، مع العلاقة الطويلة دى، إنما قولى لى هى كانت استجابتها إيه لتنقيص الجلسة إلى 10 دقائق وبالنسبة للواجب المنزلى ده

د. ياسمين: قالت لى الـ 10 دقائق ده قليلة أوى، ويعنى عملت شوية حسب كلامها

د. يحيى: طيب بعد الفتور ده، وبعد الخيبة القوية ..دى، لسه عايزه تسيبها ..؟

د. ياسمين: لأ أنا سؤالى كان أكمل معاها جلسات علاج نفسى ولا متابعة

د. يحيى: أديكى جربتى ده وجربتى ده الاسبوعين دول، هاتعمل إيه بقى؟

د. ياسمين: متابعة

د. يحيى: عشان ترتاحى ولا عشان مصلحتها

د. ياسمين: لأ عشان مصلحتها

د. يحيى: طيب لو احنا قيّمنا الـ 3 سنين ونص دول، هى طلعت بإيه وانتي طلعتى بإيه .

د. ياسمين: احنا الاتنين استفدنا، بالرغم من كل شىء،

د. يحيى: أنا رأيى إن الحالة دى مهمة عشان نقبل الواقع، ونعرف إزاي نتعامل معاه، في النجاح، وفي الفشل برضه.

د. ياسمين: بس الفشل صعب

د. يحيى: هوا فين الفشل ده؟ هوا احنا عارفين لو ما اتعاجتشى كان حا يحصل إيه، إحنا بنعمل الذى علينا،

د. ياسمين: الحمد لله

د. يحيى: يستاهل الحمد

- من حالات قصر العيني
- إشراف النتائج هو ضمن تسعة أنواع من مستويات وتنويعات الإشراف المختلفة، والكتاب الذى سوف يصدر قريبا هو "العلاج النفسى من خلال الإشراف عليه"

-Result's Supervision

-Lay supervisor

-Self- Supervision